

المدير :

عبد الله كنون

العدد 176 - السنة العاشرة

0,40 درهم

15 ربيع الاول عام 1394

9 ابريل 1974

الميثاق

صحيفة اسلامية المدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى :

أفمن بعلم انما انزل اليك من ربك الحق حكيم هو اعمى انما يتذكر أووا الانبياء الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق صدق الله اعظم

بمناسبة ذكرى المولد النبوي

النبى الاعظم صلى الله عليه وسلم

بقلم : الأستاذ محمد حماد الصقلي

فاكتفوا بالظاهر والاشكال . وهذا الموقف في نظرها هو اندفاع نشأ عن تفسير الظاهر تفسيراً خاطئاً ، وترتب عن عدم اتساع البحت اتساعاً يكشف عن مدارك الاثمة ويوضح المغزى الحقيقي لهذا الجانب الرفيع من جوانب سيرته عليه الصلاة والسلام ان الذى يدرس الاتجاهات التى اتخذها الاثمة في كتبهم عن معالم السيرة النبوية يدرك انهم اعتبروها طائفة امسداد مستعمر فمد بساير حلقها على الدوام كلاماً من الحس الباطني والحس الظاهري . فالحس الظاهري ينتفع بها من جهة انها المثل الكامل لسلوك الذى يضمن سعادة الانسان في هذه الحياة ، والحس الباطني ينتفع بها من جهة انها الجنوة التى تركى في القلب والوجدان محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفتة في السيرة عندهم هو التفتة الذى يفتح كلا من الآفاق العقلية والافاق الشعرية ومن اجل ذلك .

لهم بمتبروا مولده صلى الله عليه وسلم وسنوات نشأته امورا بشرية عادية بل فيقنوا ان ذلك ملهم للشعور ان هو تدبير الخلق حكيم . فمولده صلى الله عليه وسلم بداية لتجسيد الحقيقة وانطلاقة اولى للنور المحمدي في عالم المحسوسات فهو انسب فرصة الافصاح عن الحب الذى يقدم على كل حب . روى الامام البخاري عن سيدنا أبى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (والذى نفسي بيده لا يومن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده) وروى ايضا عن سيدنا انس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا يومن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين) ونظرا لما لهذا الحب من القوة على ص 7

وقد اعتبر كثير من المحدثين والفقهاء ان قصة مولده صلى الله عليه وسلم من بين المظاهر الرائعة من حياته صلى الله عليه وسلم . فدونوا قصة المولد ونلقاها عامة المسلمين يرددونها بانشاد خاص في تجمعات يقفونها بمناسبة عيد مولده عليه الصلاة والسلام واعتبرها بعضهم تحريفا في الدين وسبباً من اسباب انزواء المسلمين فمن هؤلاء الأستاذ محمد الغزالي فقد ألف كتاباً سماه (فقه السيرة) ومما قال في مقدمته .

(ومحمد ليس قصة قتلى في يوم ميلاده كما يفعل الناس الآن ولا التنسويه يكون بالصلوات المخترعة التى تضم الى الفاظ الآذان - ولا اكدان حبه يكون بتألف مدائح له او صياغة نعوت مستغربة يتلوها العاشقون ويتأوهون أو لا يتأوهون ، فربط المسلم برسوله الكريم اقوى واعقب من هذه الروابط الملغفة المكذوبة على الدين وما جنح السنن الى هذه التعابير - في الابانة عن تعلقهم بنبيهم - الا يوم تركوا اللباب العالي واعياهم عليه .

السيرة النبوية جوانبها المتعددة والحياة المحمدية اطرافها المتعاسكة مكف على تحصيلها المدارس واستنبط اسرارها التشريعية الفقه والمجتهدون فتوفرت من حصيلة الدرس والاستنباط تأليف عديدة ودواوين جائلة لم تستوعب - رغم قيمتها العلمية - ما في حياة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم من الكمالات وام تحط - رغم مكانتها النشورية - بما في سيرته من الروايع واخزيات وما ذاك الا لكونها الفيض الذى لا ينضب والور الذى لا يضرب ، على ان معونات السيرة منها ما عالج حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم من مولده الى وفاته مع اعتبار الملاحظات التى سبقت حياته ومراعاة آثار الفضل التى استقرت الى ما بعد وفاته ، ومنها ما عالج خصوص جانب يمارز من جوانب حياته العامة ، ومظهر رفيع من مظاهر سيرته الجيدة ، كما هو الشأن في العبريات مثل عبقرية صلى الله عليه وسلم في الحكم والسياسة وعبقرية في السلوك والمعايشة وفي الحرب والقيادة الى غير ذلك

تهانينا الصادقة

بمناسبة بزوغ فجر يوم المولد النبوي الشريف ، يسر الميثاق ويسعدنا ان نتقدم بتهانينا الصادقة الى جلالة الملك المعظم الحسن الثانى ملك المغرب نصره الله والى اخوانه ملوك الاسلام ورؤسائه والامة الاسلامية جمعاء . داعية الله عز وجل ان يجعله على الجميع بالسعادة والهناء والعزة والكرامة وان يهدى المسلمين بدور الاسلام الى طريق الحق والاستقامة والصلاح والفلاح حتى يكونوا اهلا للرسالة التى حملوها ، رسالة العدل والايمان والاحسان ويستحقوا النصر الذى وعدهم الله اياه بوصفهم خير امة اخرجت للناس وتعود اهم اليد على من سواهم كما اخبر به الرسول عليه السلام وما ذلك على الله بعزيز .

العودة الى الميثاق

لم نتخل عن الميثاق قط ، كنا اصحاء او مرضى ، مسنين (بالفتح) ممن يؤمنون به او مخذولين بين الذين يكيدون له ، وما اكثرهم . فعودتنا الآن انما هي لاصدار صحيفته التى توقفت منذ بضعة أشهر ، لتوقف المطبعة التى كنا نطبعها فيها . وقد حاولنا ان تنفادى هذا التوقف بطبعها في مطبعة اخرى . وانقلنا الى الرباط فعلا . ولكن البعد على مكان الادارة والتحرير جعل من الصعب جدا الاشراف على اخراج صحيفتنا في الحلة التى يرتضيها قراؤها الكرام من حيث التصحيح وترتيب المواد والمظهر العام . وان كان ما لقيناه هناك من التشجيع لا يفي به الشكر ،

ولما عادت المطبعة في نطوان الى العمل . كان مدير الميثاق في ضيافة الله ، حيث امذ به المرض في المستشفى الذى اجريت له فيه عملية جراحية . وخارجه قرابة اربعة اشهر . فلم يكن باستطاعته ان يسأنف اصدار الميثاق . وهكذا نوالى التوقف ، حتى حل اللطف فامكن التصرف .

ونحن نشكر اصدقائنا وقراءنا في الداخل والخارج الذين كثر ما سألوا عن صحيفتهم المفضلة وام يمكننا اجابتهم جميعا ببيان الواقع ، فاهتمامهم مما يقوي عزيمتنا وشيد من ازرننا ، ولكننا نصارحهم ان ضمان استمرار الميثاق وتحقيق الامل في ان تصدر اسبوعيا لا يتأتى الا حين نكون لها مطبعة خاصة وهيئة تحرير ثابتة ، وذلك منوط بذوى الارادة الطيبة والهمة العالية والغيرة على الاسلام ، وقليل ما هم .

ثم اننا نأسف جد الاسف لتغييب الميثاق في هذه المدة الطويلة التى جرت فيها أحداث هامة على الصعيد الوطني والعربي والنطاق الاسلامي العام ، كحرب 10 رمضان ومؤتمر القمة العربي والقمة الاسلامي وغير ذلك ، وكان من واجبننا ان نقول كلمتنا في هذه الاحداث ونعلق عليها من منظور السياسة الاسلامية المستقلة الصريحة ، ولكن عفرنا واضح . وموقفنا في كل ذالك هو موقف الجماعة الاسلامية التى لا تتأثر الا بكلمة الحق والعدل ولا تنساق في حبل هيئة او كتلة مما يسيره الداخل او الخارج في الشرق او الغرب .

(والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض ، يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وينصرون الله ورسوله) .

موتوا بغیظكم للذين يتحدون الاسلام في موطنه

بقلم الاستاذ عبد الرحمن الكتاني

رحلتى الى السنغال

بقلم الشيخ عمر زادة

6

اننا اذا قارنا سيرة رواد الاسلام الاول باحوال واتجاه المدعين الاسلام اليوم انفاجىء بأنواع المتناقضات والمخالفات التي اصبحت تسود جميع الاقطار الاسلامية بينما جل افراد اسلافنا المباركين كان يتسابق لخدمة الامة ويبلى آثارا خالدة تنافس في ميدان الرقي والتقدم وتفوق حضارات الامم السابقة، اما اليوم فترى عكس ما كان اسلافنا الاخبار الذين شيدوا الحضارة الاسلامية العريقة ببذل دمائهم وعرق جبينهم وتركوا متحفنا من الآثار القديمة يجعل كبار علماء الاجانب وعشاق الهندسة والبناء ينتقلون من آخر الدنيا لزيارة القاهرة وقرطبة وغرناطة وفاس والجزائر ونونس ودمشق وبغداد وصنعاء ويفتشون في الاماكن المهجورة عن كنوز واواني أثرية فقدناها وبطلناها بمنقوجات المصانع الافرنجية اجدادنا الاولون خدموا العلم والدين بكل تفاني واخلاص واسسوا في مائتي مدينة اكثر من مائتي مساجد ومعاهد ومدارس وكان الجهل عمارا في نظرهم بينما اليوم بدلنا اتجاهنا ومناهجنا بل قلوبنا، واسسنا في العالم العربي اكثر من نصف مليون من السيليمات والمراقص والخمارات والقمار وتنازلنا عن شخصيتنا ووجودنا وكأن الاسلام اصبح سحرية واعجوبة في نظر مدعي الثقافة التي هي مجموعة من سخافات طواعيت الداءاتنا وقتلة اجدادنا :

وفي سفرى لموريطانيا لم اشاهد آثارا هندسية ولا مساجد اثرية ولا حصون ولا

فلاعا ولا اسوارا. كما لم تقدم الشعب السنغالي منذ نصف مليون سنة ولم تهتم ابدا صرح الحضارة وتنظيم حياة الامة، بل كانت الدراسة والرقى والاصلاح والتنظيم من الفضوايات النافهة لا ازوم لكسبها.

ومن حسنات الشعب السنغالي أنه لا ينافق بكثرة كسائر الشعوب ولكن مرض الطمع والبخل والكذب قد تسرب الى الاسواق، كما ان الافتراء على الله وعلى رسوله الامين والقرمان الكريم قد افس كسوة ودخل في نفوس بعض الدجالمة والسحرة المشعوذين الذين يقنعون اصحابهم واتباعهم انهم يشاهدون الملووح المحفوظ ويصعدون الى السموات السبع ويأخذون الوحي مباشرة من رب العالمين.

وفي السنغال ام اصادف سكبيرا او حشاشا، يستعمل المخدرات علنيا ولم اصادف عاهرة تنافز هي والرجال في الشوارع او في الحافلات كما لم اشاهد المدخنين في الحافلات والسيارات. ورغم تسرب بعض مبادئ الاعداء بين الشباب ما زال الشعب يحتفظ بكرامة الامة ولا يتقهقر امام اغراء المخربين، ولكن اعداء الاسلام الذين يحقدون على الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم وبغضون اصحابه وانبياء اصحابه أشد البغض، يتفنون في الافساد والتخريب وكانهم حيات ذات رؤوس عديدة تنفث سمومها بين الجيل الناشئ وتجعل مبادئ الفتن اليهودية العظمى التي نشأت في قرنها شعارا مقدسا،

- يتبع -

على اثر النشاط الدينى الذى يقوم به جمع من اخواننا العلماء بالدار البيضاء بكبريات المساجد بين العشائين، وزع اخيرا منشور من طرف المسيحيين او الشيوعيين يفيض غيضا وحنقا على الاسلام والمسلمين والعلم والعلماء والمساجد وعمارتها وابرز النقاط التي اشتمل عليها هي :

1 - تهديد العلماء بالقتل ان هم واصلوا نشاطهم

2 - تهديده بهدم المساجد ان واصل الشعب تجمعه فيها.

3 - التأكيد بان المغرب بلد مسيحي لا اسلامي وقد قرأ العلماء المنشور على الجماهير الشعبية التي ترناد المساجد لاداء الصلاة والحضور في دروسهم وطلابوا موزعيه بالاجتماع بهم قصد مناظرتهم ان كانوا يريدون المناقشة الصادقة ليصلوا الى نتيجة منطقية، وصرخوا بانهم سيواصلون عملهم وعلى استعداد للموت في سبيل اداء رسالتهم الاسلامية الخالدة

واول بسادة نستفيدا من توزيع هذا المنشور هي ان المجهودات التي بذلوها منذ الاستقلال الى الان وبذلها الاستعمار قبلهم طوال نصف قرن بدأ فشلها يظهر للعيان لقد شعروا بان المغرب ملكا وشعبا بدأ يتحرك نحو الانجاه الاسلامي ويعيد النظر في مخططاته السابقة ليمحو منها كل خط ام يوافق عليه الاسلام فمن الصناعة بتدشين السدود التي تضمن العيش امشرات الالاف من المواطنين الى مغربة القطاع الخاص الذي يرغم الاجانب على مغادرة البلاد، ومن العناية بالتعليم

الاصلي وتشيد مدارس وسط القبائل العاربة ولا أقول البربرية الى العناية بمراجعة جانب مهم من جوانب التشريع كقانون العقود والالتزامات ومدونة الاحوال الشخصية ليمر في نهاية السنة الحالية في صورة طبق نشرى الاسلام ومن الثام محاضرات وسط ضباط الجيش الملكي بالرباط والدار البيضاء تحت اشراف وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية والثقافة وانتقاء افراد من الضباط ليتولوا مهمة الارشاد وسط الجيش الى تكوين جهاز ارشادي جديد متنقل بالقرى والمدارس والقبائل تحت اشراف الوزارة ايضا وجوابي على النقطة الاولى هو ان العلماء سيواصلون عملهم الديني أحب من أحب وكره من كره لان الايمان بالتدبر خيره وشره جز من ايمانهم ولانهم وهبوا نفوسهم الى الله يوم دخلوا الى ميدان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولا ينتظرون الاحدى الحسنين النصر او الشهادة وكان شعارهم وسيبقى دائما قول الله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة، يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به، ذلك هو الفوز المبين،

وجوابي عن النقطة الثانية هو ان هدم المساجد على فرض وقوعه لا يؤثر في ايمان الشعب المغربي بربه ونبيه ودينه وسيعاد بناؤه بحجارات من فضة ولبنات من ذهب، (ان اقتضى الامر ذلك) وسيزيد

ذلك المؤمنين ايمانا لانهم حينئذ يجمعون امرهم ويوحدون صفوفهم المقضا على كل من تسول له نفسه النيل من مقدساتهم واهانة كرامتهم. وويل للمجرمين من نقمة الشعوب، لانها نقمة لا تبقي ولا تذر احدا منهم ونكتهم في صف المجرمين بمداد من الحزى والعار لهم واحكوماتهم وشعوبهم

وقد سبقتهم دول استعمارية الى هدم المساجد واهانتها وتعطيلها فلم تنجح وذهبت الى غير رجعة وبقيت المساجد واهل المساجد صامدين كصمود الجبال وجوابي عن النقطة الثالثة هو ان كل من له الامم بتاريخ المغرب يعلم علم اليقين ان المسيحية انما كانت دين ثلة من افراد، ولم يسبق لها ان عمت مختلف طبقاته وكانت بجانبها اليهودية والمجوسية كما كانت عبادة الاصنام منتشرة هنا وهناك الى ان هداه الله بعد الضلال للاسلام على ابدى ابطال الاسلام المغاوير كعموسى بن نصير وطارق بن زياد وعقبة بن نافع وحسان بن النعمان وادريس بن عبد الله الكامل وشبله ادريس بن ادريس رضي الله عليهم، هداه الله للدين الذي نسخ جميع الشرائع قبله ومنها المسيحية واليهودية فلم يبق لهما وجود قانوني في دنيا الاسلام.

أيها المبشرون :

ان الاسلام خلاصة الرسالات الالهية كلها جاء ليصحح لاوزاع ويظهر الكتب السماوية من التحريف والتخريف ويأتى بكتاب الانسانية الخالد الذي جمع ما البقية على الفصحى السابعة

الكاتب الاسلامي الملتزم

سيظل قدوة ونبراسا

ينحدث بعض المثقفين العرب باعجاب عن الكاتب الحر الذي يرفض استغلال قلمه في التلويح والدعاية والنمويه ويستكبرون ما يتعرض له من مضايقات من جراء تشبثه بحريته الفكرية؛ ويستشهدون من ذلك بهذا الكاتب او ذاك او بمجموعة من الاسماء المعروفة في عالم الكتابة والثقافة.

وكيفما كان الامر فهذا جميل، ويتم عن سلامة في الشعور، ونضج في الوعي، وبقظة في الضمير.

الا ان الشيء الجدير بالملاحظة في هذا الصدد هو التغاضي وعدم الالتفات لاسماء المسلمة الملتزمة اللامعة في الميدان الفكري والثقافي، والتي برهنت مرارا وتكرارا وفي اكثر من مناسبة على قوة ايمانها بالمبادئ والقيم التي جذبت لنشرها وارساء قواعدها بين الاناس كل امكاناتها. وعلى صدق النضال البطولي الرائع الذي خاضته وتغوضه بشرف المسلم المجاهد على كل الجبهات الفكرية والمذهبية والعقائدية التي تسعى جادة وفي محاولات بائسة لاطفاء شعلة الاسلام فوق هذه البسيطة. واحدثت هذه الاسماء، وبدون مبالغة، نطوا هائلا في ميدان الفكر الاسلامي المعاصر بكتاباتهما القيمة وبحوثهما ودراساتهما الملتزمة البناءة.

واذا نظرنا الى هذا الامر بعين الانصاف، اوجدنا ما يتعرض له الكاتب المسلم الحر والمثقف المومن الغرور اينما كان لتتفرقه عن الحساسات ورفضه كل انحراف لا يقل خطورة عما يتعرض سبيل اوائك الذين يروون لبعضهم الاستشهاد باسمائهم وافكارهم ومواقفهم، بل

توجيهات اسلامية

الفتاة المسلمة

بقلم الاستاذ

محمد مفضل السريهي

فاذا استدعت الضرورة المرأة الخروج فينبغي لها ان تتجنب وسط الطريق، فلقد خطب (ص) النساء عند خروجه من المسجد، وقد اخلطن في الطريق مع الرجال قائلين: استأخرن فليس يكن ان تحقن الطريق عليكن بحافات الطريق فكانت المرأة تلتصق بالجدار خافة ان نزح احد من اصوقها به، ولقد فتحت امام الفتاة كل الابواب في عصرنا هذا من غير رقابة فتمسر سطو الذئاب عليها فاصبحت فريسة الخادنة الماجنة والمراقصة المائعة، فارتدت بذلك في احضان عشاق الرذيلة، ولا سيما وعيون الشبان المتسكعين امست طائشة بغير نهاية ولم تجد من يردعها فلا حياء ولا دين ولا سلطة ولا قانون ولا حسبة ولا غير لدى من يهمهم الامر من المسؤولين، فانسع الخرق على الراعي ووصل السيل الزبا واستفحل السدام وأيس لاطباء الا اذا تدارك الله الامر بلطفه بأن يلهم رؤسا وزعما الامة الاسلامية ان يحوها الزواجر الشرعية بعد ان امانوها والحدود القرآنية التي اغفلوها، ارضا لله ورفقة في اداء الرسالة التي عن طواعية منهم تحملوها ورغبة من قوله صلى الله عليه وسلم:

ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة، متفق عليه، واخرج الطبراني بسند حسن ما من امام ولا وال بات ليلة سودا غاشا رعيته الا حرم الله عليه الجنة وعرفها بوجود يوم القيامة من مسيرة سبعين عاما والله الموفق وهو حبيبنا ونعم الوكيل.

صنفان من اهل النار ام ارهما رجال معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مائلات مميلات على رؤوسهن كاسية البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها اوجدت من مسيرة خمس مائة عام، رواه مسلم وقد نص القرآن الكريم على وجوب تغطية الرأس والصدر وسر الزينة الداخلية، وارتخا الجلائب حتى الى الارض، كما في الآثار الصحيحة، وان الواقع ايجعلنا نحكم بان ما تلبسه الراهبات المسيحيات ادنى ما يكون الى آداب الاسلام.

كما ان للمرأة المسلمة ما دامت بعيدة عن النظرات المريية ان تنظر الى الرجال في حدود الفضيلة، فالرسول (ص) كان يرى زوجته المصان الرزان رجال الحبشة وهم يقومون بالاعاب عسكرية في المسجد، على ان كلا من الجنسين مأمور بغض البصر وكسر النظر، والبعد عن مواقع الفتنة كما جاء نهي كرام النساء عن الاقوال اللينة، والكلمات الخادعة في قول رب البرية، فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض.

واذا كان حصن المرأة بيتها المؤمنة عليه من قبل رجلها، فيحرم عليها قطعا ان تاذن لاحد من الاجانب ان يلج في غيبة من ائمنها او يخلو بها اجنبي فيه او في غيره وهذا المرض العفال قد تجاوز الحد، وتولدت عنه مآسي لا حصر لها ولا عد.

ولقد قال (ص) في ذلك «حقكم عليهن الا يوطئن فرشكم من تكرهون» ولا يأذن في بيوتكم لمن تكرهون الا لا يخلون رجل بامرأة الا مع ذي محرم.

ان الشهوات الجامحة في عصورنا الحاضرة طوعت لمطلق الناس ان ينتهكوا كلى مستور، وان يرتكبوا كل محظور، ولو كان في ذلك المس بكرامة ربات الحذور، فتنتج عن ذلك ان صارت الشوارع وكل الممرات معارض الاعراض المرئضة والعورات المنكشفة، حتى ان المرأة المسلمة اصبحت تلبس من الثياب الفاضحة التي تفتح للظنار وتثير الشبق وتحرك الغلوب، ما ام تكن ترتديه في قعر بيتها امام زوجها، حياء وحشمة، في السلوات القريبة الماضية.

ان ملابس الفضيلة التي تقى المسلمة من ان تنهم بالرذيلة معروفة تهدي اليها الفطرة السليمة، وبها يعرف الناس سميت من ارتدتها وقارها ومنزاتها وعفافها وظهرها.

ان ديننا الحنيف يحرم تحريما لا هوادة فيه على من اعتنقته تعرية ذراعيها او ساقها بله صدرها وفخذها كما منعها باتا ان تلبس الثياب التي نصف او تشف صيانة لها.

جاءت سيدتنا اسماء بنت ابي بكر (ض) لتزور اخوها عائشة ام المؤمنين فرأى الرسول (ص) عليها ثيابا رقاقا فأعرض عنها بوجهه الشريف قائلة: لا يا اسماء ان المرأة اذا بلغت المحيض لم يصلح ان يرى منها الا هذا وهذا وأشار الى وجهه الشريف وكفيه الكريمين، رواه اصحاب السنن، وقال (ص)

الحق - لا المنجر في الدين - سيظل نموذجا حيا رائعا في عوالم الفكر الانساني والكتابة الملتزمة الهادفة، والثقافة الجادة الرزينة، مهما تجاهله المنجاملون، نطوان - محمد العوني الدكالي

أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة

عيد المولد النبوي الشريف

للاستاذ الشاعر - الحاج احمد ابن شقرون

أضأت النكون ذكرى سيد البشر
ذكرى شمائل من بزهو على القمر
في ليلة حليت بالنور منبججا
والعطر منذكبا من فائح الزهر
محمد خير خلق الله فاطمة
ومصطفاه منسوط الفوز والظفر

اثنى عليه الله العالمين بها
وخصه ببراق اجم بسنه
ومسرح انبي من بنى مضر
وهم به في مقام صين من ضرر
والخلايق يحمها من الخطر
الله أرسله نورا لامته
للمهتدين ، منيرا حباتك النمر
مبشرا ، ونذيرا - حاملا قيسا
وكلما ذكر الرحمان يتبعه
ذكر الرسول : شفع الخلق من سقر

هدى به الله أقواما اضاهم
داعى الجهالة فانساقوا مع الهدر
فعاش بعفو على من كان يظلمه
ويستعين على الاعداه بالقدر
شعاره البر ، والتقوى مثابته
والصدق شيمته في أي ما خبر
والحق والعدل والتوفيق ديدنه
والشكر لله في حل وفي سفر
أنى واعينهم عني وأذانهم
صم ، وانسدة غلاف من البطر
فكان فتحا لاذن ، وأفئدة
وأعين ، وملاذ انهمر الغرر
من شاء ان يغفر الرحمان زلته
فليتبع المصطفى المبعوث بالسور
من انتهى بفضاء الله مقتربا
من سدة المنتهى عن امر مقتدر
هناك اوحى اليه الله مأثرة
من وحيه ، وحباه حليلة العمر
زكى الوؤاد فما ينغك مبهججا
بربه ، داعيا في هداة السحر
زكى اللسان فما يلغو بمزربة
وانما بحديث يذيع الشمر
ولم يزعج بصير زاك بخالقه
ولم يحد ابدا عن ابيه الكبر
وزان بالخلق العالي مكانته
وخصه بنعيم غير مهتصر

هو الكمال ذكاء ، والكمال هدى
هو الفصح اسنادا والفريد حجي
هو السخي يدا أربت على الطر
هو الحكيم الحي الدائم الخفر
هو الشجاع لدى ساح الوغى ابدا
من نطقه مثل نبع العا في النهر
جوامع الكلام الرصوف قد نبعت

بسر مسراه للاقصى ، ورحمته
للعالمين ، بفك القدس من خطر

التعريف بكتاب الشفا المقاضى عياض

بقلم الدكتور الراجي التهامي العاشمي

الحلقة الحادية عشرة

وذكر بعض الحكماء ان الوزغ
أصم وانه لا يدخل بيوتا فيه
زعفران ، يلقح بعينه وانه
يبيض ، ويقال الذكوره سام
أبرص وه و بتشديد الميم ،
انتهى من فتح الباري لابن
حجر تذهبه على قواه وكانت
البغال الى قوله فقطع الله
نساها ، قال جامع عفا الله
عنه ، ان فيما وقفت عليه من
حياة الحيوان وغيره من
التفاسير كالوجيز واللباب
وغيرهما ممن تابع هذه الرواية
بل ظاهر ما في حياة الحيوان
بانه عقيم لا يولد له اكف في
حوادث اربع واربعين واربع
مائة ولدت بغلة بنابلس ،
ومن المفيد جدا ان
استعرض على مسامع من ام
يستطع بعد الاطلاع على هذا
المخطوط النفيس بعض المراجع
التي اعتمد عليها ابو عبد الله
اتونسي لتصنيف كتابه سبط
المال في تعريف ما بالشفا من
الرجال ،

منه الاوراق الاربعة الاولى ،
مؤلفه هو محمد قويسم بن
علي التونسي ، ابو عبد الله ،
يقول عنه خير الدين الزركلي
« باحث من فقهاء تونس ،
نصدر التدريس زمنا ، وصنف
كتبا منها بإصابة الغرض ،
رسالة في الموافيت مأخذها من
السنة ،
واقف لاحظت أن ابا عبد
الله التونسي لا يقدم علما ولا
يروى خبرا الا ويذكر المراجع
التي عندها يأخذ وعليها يعتمد
فاذا كان لا بد من الاثبات
بشيء من عنده فيقدمه لقارئه
تحت هذه الفقرة ، « قال جامع
عفا الله عنه ، الذي يكتبها
دائما بخط بارز وبأون احمر ،
ولا يدل عنوان الكتاب
على ان ابا عبد الله التونسي
يكتفى باستعراض رجال
الشفا فقط ، بل انه يتعرض
لشرح أشياء اخرى عند الرجال
كالحيوان مثلا ،

لقد وثف مثلا عند كلمة
الوزغ ، فقال : « الوزغ بالفتح
جمع وزغة بالفتح ايضا ،

واذا كان جلال الدين
السيوطي قد تكفل فخرج
احاديث الشفا فان عالما آخر
هو قويسم بن علي التونسي
قد تصدى للاعلام الواردة فيه
فبينهما لنا باسلوبه الشيق
الممتع ، وتلمه الواسع الوافر ،
لقد ترك لنا هذا الفقيه
الجليل كتابا ممتعا سماه :
« سبط المال في تعريف ما
بالشفا من الرجال ، وهو في
عشرة اجزاء قضى في تصنيفه
رحمه الله 14 سنة ، وهو في
حقيقة امره في السيرة النبوية
وتراجم الصحابة والتابعين
والمحدثين وفقهاء الاصناف
والشعراء ،

يوجد القسم الاول من
هذا المصنف الجليل في الخزانة
العامة بالرباط تحت رقم ك
1376 وباختلاف بسيط في
العنوان ، اسم النسخة المغربية
هو : « سبط المال في بيان ما
اشتمل عليه كتاب الشفا
من الرجال ،

مقياسه 230 × 180 كتب
بخط مغربي جميل ضاعت

في المكتبة الاسلامية

الفكر الاسلامي في انتقاد الانسان المعاصر

هذا كتاب باللغة الفرنسية مؤلفه الدكتور عبد الله المنصوري
وهو طبيب جزائري اشتغل مدة طويلة في المغرب وقرن نشرته له
وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية والثقافة المغربية ، ولعله اول
كتاب نشرته الوزارة متجاوزة الحدود الجغرافية والاقليمية الضيقة
ويتناول الدكتور المنصوري في كتابه قضية الايمان متدرجا من
تعريف الانسان كمائن حي فآدمي ذي خصائص ومميزات ثم
يتطرق الى الكلام عن « اماله في مجالي الحياة الطبيعية والماورائية
والعلم والدين والنشر والانحراف في العائلة والمجتمع ، ليخلص الى
القول بان الفكر الاسلامي هو المنفذ من سائر الضلالات والانحراف
المتأني عنها ، فالعلم وحده لا يكفي ولا بد من العقيدة التي
تهدي الى سوا السبيل ، ويست هي غير الاسلام وشريعته
و« ادبه العامة ، ثم يختم بفصل عن الاسلام والغرب وندها الى
الشبهة الاسلامية يركزه على الدعوة الى العلم والتدين اللذين
هما الكفيلان بتغيير ما يتخبط فيه العالم من أزمات نفسية
وأخلاقية ، والكتاب في نحو 180 صفحة من القطع الوسط .

- البقية على صفحة 6 -

القاضي الفشتالي

(تمة ما على الصفحة الرابعة)

مبتدئ، وورد نغص بكدر، ثم انس باكرم صدر، وحسبنا ان نحمد الدفاع من الله والذب، ولا نقول مع الكظم الا ما يرضي الرب، واذا تسابق اولياء سيدي في مضمار، وحماية ذمار، واستباق الى بر وابتدار، بجهد واقتدار، فاننا - ولا فخر - متناول القصة، وصاحب الدين من بين العصب، اما بلوت من بر اوجبه الحسب، والفضل الموروث والمكتسب، ونصح وضع منه المذهب، وتنفيق راق منه الرداء المذهب، هذا مجمل وبيان الى وقت الحاجة مؤخر، ونبذة شره المعجيلة يراع مسخر، والله اعلم بما انطوى عليه لسيدي من ايجاب الحق، والسير من اجلاله على اوضح الطرق، والسلام.

قال: فراجعني اعز، الله وابقاه بما نصه:

وأيسم الله ابرارا لايسم اعد جلي هتاك كل غم وسام في الحوادث من رمته ففاز من الوفاء بخير سهم يا سيدي امد الله في اوار نلكم الطريقة المثلى وبارك، وجزاها جزاء من ساهم على الحقيقة في الجلى وشارك، وصل كتابكم الصادق الصفاء، الصادر عن لم يرض من الوفاء باللفاء فشأى من صدع الايام ورأب، ونأى في دفع الاوهام وقرب، وهو الدهر ابغاكم الله لا تثنى فلنانه، ولا يبنى على عقد صفائه يوم لوى ولائه، الا كدره بالمقضى مفتانه، هذا ولو حاسب الانسان نفسه لاستحقر ما استعظم. وعلم ان ما لا يرى مما وقى الله اعظم، فآه! ومن جلى عليه فليستغفر الله، فغفرا اللهم غفرا، وحمدا على السراء والضراء وشكرا، وسيدي أعزه الله المشكورة اباديه، المبرورة غايته الجميلة ومبادئه، والله سبحانه يعين على واجبك، ويشكر في حسن الاخاء جميل مذاهبك والسلام بخصمك ورحمة الله تعالى وبركاته.

فرى في هاتين الخطابتين من اجلال ابن الخطيب وتقديره للمترجم ما لم يحظ بالبعض منه الكثير من اعلام معاصريه ولا سيما المغاربة، كما فرى فيهما مقدرة المترجم ورسوخ قدمه في الكتابة والشعر بحيث يجاري نفسه نفس ابن الخطيب ولا سيما في الشعر، فهو متمكن فيه من التعبير عما يريد متلاصبا بالالفاظ كما يشاء، متفنن في اساليب البلاغة ووجوه التحسين، نبيل المعاني والاغراض، غير مسف ولا متهافت في مقاصد، ومراميه، مما يدل على بعد نظر وقوة ذهن. ولو انسج المجال لشرح هاتين الخطابتين وبرزاز محاسنها لظهرنا من ذلك على ملكة ادبية لا تقال.

والمشقة - حسب تعبیر ابن الخطيب - التي سلاه عليها بتلك الرسالة، هي حسب نثير الجمان نكبة اصابته من السلطان ابي سالم المريفي بسبب وشاية - واكن يظهر انها كانت خفيفة وسليمة العاقبة.

ومن شعر المترجم يخاطب السلطان ابا عنان المريفي:

ايا اماما ندى كفيه قد وكفا
حسبي اعتصامي بجبل منكم وكفى
وكيف اصرف وجه القصد عن ملك
ما صد عنى سنا بشر ولا صرفا
ما ان شكوت بما اضنى تطلبه
الا وجدت لديه من ضاني شفا
ولا وقفت عليه منتهى املني
الا قضى وطرا منه وما وقفا
في كل يوم له تجديد عارفة
مهما انقضت هذه اهذه اثنتفا
وامس ممن يرى ان لا يتنج يدا
حتى يقام له بشكر ما سلفا
وهو يدل على مزيد حظوته عند ابي عنان وكبره عنايته به، ورحمهما الله.

التعريف بجزيرة بادس بالريف

(تمة ما على الصفحة الرابعة)

ان توهم الدول الاخرى ان
القرصنة ما تزال قائمة ببلاد
الريف.

ومن خلال محتويات هذا
الرد ادركنا خطورة ما وصلت
اليه القرصنة في الريف،
والحق يقال ان استيلاء
الاسبان على جزيرة بادس

ونكور، جعل الريفيين
ينفان جهادهم البحري الى
جزر شفريناس بقلمعية فاما
تدهورت الاحوال بين المغرب
واسبانيا في عهد السلطان
محمد بن عبد الرحمن الا نتيجة
استمرار القرصنة بالريف - يتبع -

التعريف بكتاب الشفا

(تمة ما على الصفحة الخامسة)

عبد الله الاصفهاني،
وعلى رسالة للمحقق
حسن افندي زادة (انظر
المطبعة 117) وعلى نكت
الهميان ونسيم الرياض،
وبهجة الاسرار والمنهل الاصفا
وكتاب اصلة وجامع الاصول
وفيات الاعيان وتهذيب
التهذيب وشرح بدية البيان
وقاريخ دمشق وتهذيب الاسماء
واللغات وتاريخ الخلفاء
وغيرها.

القاب بما يناسب المقام مع
حكاية الوجوه الستة المحكية
في فصل حكم عقد فاب النبي
عليه السلام معزوجة بكلام
الشهاب الفاضل المحقق الامام
وبضاف الى ذلك ان شاء الله
طرف من حباة الحيوان وغيرها
من الاعلام. ونسأل الله برفع
قدره وقدر من انسب اليه
من الانبياء الكرام أن يسهل
علينا ما قصدناه ويعصمنا من
الزال في الابتداء والختام.

وارجو الا يظن القارى
ان الفقيه التونسي يختم بهذا
الكلام، ولفه او ينهى به
مقدمة كتابه، لا، بل انه
كلام أنى به عرضا: اخبر
بما فعل واطلعنا على ما
سيكتب ودعا بنسهيل الامور
ورجا العصمة من الزال في
الابتداء والختام قبل ان يواصل
النايل.

يستطيع القارى هذا
الجزء الموجود في الخزنة العامة
بالرباط ان يعرف بسهولة ان
هناك اجزاء اخرى غير هذا
الجزء. ذلك ان هذا القسم
ينتهي عند الحرف الذاء وانه
يحتوي على تلميحات يفهم
منها ان الكتاب في اجزاء
متعددة قال الامام التونسي في
اللوحة 56: «قال جامعة عفا
الله عنه ستعرض في ترجمة
سارة من المجلد الثاني الى
المعاريف التي وقعت من
ابراهيم عليه الصلاة والسلام،
وهو كالتقاضي عياض
قدس روحه بمطط المقدمة
فيجعل اثرها باديا في كل
مكان من صلب الكتاب.
قال في اللوحة 56 وهو بصدد
التحدث عن حال ابراهيم
عليه الصلاة والسلام.

ونحقيق القول ايضا في
خبر احياء الموتى واطمئنان

الماهر فانهم كانوا يتصاممون
عن سماع اوامر الامير
ويعصونها وكانوا كلما ارتكبوا
نوعا من التلصص وارادت
الدولة التي تتبعها السفينة
المعتدى عليها ان تقتص
لنفسها، فانه لم يكن يمنعها
من ذلك مانع، وانت تعلم
انه من لدن اربعة اعوام
مضت، مد ريف بلى شيكر
فالقوا القبض على باخرة
انجليزية واخرى فرنسية،
وعلى سفينة شراعية اسبانية
فانخذ السلطان من الاجرامات
على يد المرابط سيدي محمد
الحاج ما كانت نتيجة ان
ركاب هذه السفن اطلق
سراحهم وعادوا الى بلادهم، ثم
قامت الحكومتان الانجليزية
والفرنسية تطالبان بخسائر
البخريتين، وقد اقترحت
الحكومة الانجليزية عدة مرات
على السلطان (مولاي عبد
الرحمن) ان يفعل ما فيه
صلاح مملكته، وذلك بان
يوجه جيشا لتأديب اهل قلمية
فقبل السلطان هذه النصائح،
ووجه جيشين متتابعين قاما
بمقابلة المعتدين عقابا صارما
واجبر القوم على ارجاع ما
تحت يديهم مما اغتصبوه.
وعلى تأدية ما فرضته
الحكومتان الانجليزية
والفرنسية قيمة اسفينتهما،
واصدر السلطان امره الى
رؤسا سواحل الريف، بانهم
هم الذين سوف يكونون
المسؤولين عما عسى ان
يصدر من اتباعهم من الاعمال
العدوانية، وهم الذين
سينحسرون عيب قبائلهم،
ومن ادن ذلك الحين لم تعد
الاسماع يطرقها شي من هذا
القبيل.

والحكومة الاسبانية تعلم
حق العلم ان القرصنة قد
انقرضت، ولكنها تحاول

الميثاق

اسبوعية تصدر مرتين
في الشهر
الادارة والتحرير

حي القصبة رقم 39
طنجة

الهاتف 325.01

الاشتراكات

اشتراك عادي

1250 دراهم

النبي الأعظم صلى الله عليه وسلم

(تمة ما على الصفحة الاولى)

المسكنة والبيعة عند الله فقد عالج موضوعه كثير من العلماء ووضح معالمه جاهدة فضلا فللامام النووي عرفه بقوله : (العمل الى ما يوافق المحب) والمراد من العمل في تعريف الاسلام النووي بالعمل الاختياري ان هو الذي يتأني في الخلف به لا العمل الظاهري والقسري لضوئه امرا اضطراريا لذلك اوضح الامام البيضاوي ان المراد من الحب الوارد في الحديث الحب العقل وهو (ايثار ما يقتضى العقل السليم رجائه وان كان على خلاف هوى النفس) ومثل له بما يساعد على فهمه من المحسوسات فقال : كالمرضى يعاف السدوا بطبعه فينفر عنه ويعيل اليه بمقتضى عقله فيهرب تناوله ومن النتائج الكبرى لهذا الحب حصول الاتخاذ العقلي والوضح للامام البيضاوي

هذا ذكر ما حقق على المرء

المسلم حفظه ويجب على ذي الدين معرفته من نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومولده ومشيئه وشيئته . وذكر اخباره في مغازيه ومعرفته اسما ولده وعموته وازواجه فان المعارف بذلك رتبة تعالوا على رتبة من جهله كما ان العلم به حلالة في الصدر ولم تعمّر مجالس الخير بعد كذاب الله بأحسن من اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقد حمل الامام ابو العباس العزفي السبتي الوجوب الوارد في كلام ابن فارس الرازي على الوجوب الشرعي .

فقال في كتابه (لدر المنظم) (فذا امام من ائمة المسلمين قضى بوجوب معرفته مولده على اعمق من)

وحمل سيدى المهدي الفاسي على الوجهين فقال في الرصيد شرحه على الدلائل انه نقله كلام ابن فارس . والوجوب في كلامه يشمل الوجوب الشرعي والاعرفي بمعنى ينبغي مرجعه الى اعتبار الاولى واللاحق وقد حملته العزفي على الوجوب الشرعي والله اعلم وعليه فيجوز وجوب معرفة جميع ما ذكر او بعضه وبما فيه استطراد وزيادة خيرها عرف به رتبة واعتقد بعض العلماء الوجوب الشرعي وذكر انه الظاهر .

وينجلي كون الوجوب ظاهرا من ملاحظين : احدهما الامام ابن القيم فان كلامه يدل على ان من نصح نفسه واحب لها النجاة والسعادة يجب ان يعرف تلك الشخصيات اسباب ان سعادة الدارين معلقة على هديه (ص)

قل في زاد المعاد (وان كانت سعادة الدارين معلقة بهدى النبي (ص) فيجب على كل من نصح نفسه واحب نجاتها وسعادتها ان يعرف من هديه وسيرته وشأنه ما يخرج به عن الجاهل ويدخل به في اعداد اتباعه وشيعته وحزبه والملاحظ الثاني الامام الفرافي فان كلامه يدل على ان شخصياته (ص) امر اعتقادي فيجب معرفتها لتحقيق سلامة الاعتقاد . قال في الذخيرة :

(ان جملة الاحوال المتعلقة بالرسول (ص) كلها فضلا عما به

يتعين ترجيع الى العقائد لا الى العمل فيجب البحث عن ذلك ليحصل كمال الاعتقاد . وشخصاته هي معرفة اسمه ونسبه وزمانه ومكانه وصفته عليه السلام .

ونبه من لم يصرح من الاثمة بالوجوب على اوالية السيرة بسائر جوانبها على كل ما سواها . قال الحافظ ابو القاسم السبتي في الروض : (وكل ما كان من باب المعرفة انبياء (ص) ومتصلا باخبار سيرته مما يوجب الاسماع ويبرز بارواح المحبة الطباع والحمد لله على ما علم من ذلك) .

وقد انشد الامام القاضي ابو عبد الله محمد بن محمد بن الاصبغ المعروف بابن المناصف القرطبي الازدى قوله :

وان اول ما تحلى المسلم بعد كتاب الله او يقدم عالم بايام رسول الله من اذن النشأ الى الانهاى وحفظ ما يحق ان لا يجهلا

من امره وحاله مفصلا ومن هذا العرض يتبين ان ما يذهب اليه كثير ممن كتب في السيرة من انباء هذا الصرح من سكون قصة العولاد وانشاده امرا تشبيها كما ظهر مما نقلناه من كلام الغزالي او من كونها ليست ذات بال كما يفهم من سكوت بعضهم عن التعرض اليها كما فعل هيك في كتابه حياة محمد وصاحب كتاب محمد المثل الكامل . هو مذهب امله جاء نتيجة تسرع في الحكم .

ان العولاد الشريف هو جانب من جوانب السيرة التي اكسد ائمة الاسلام ان معرفتها سبب من اسباب السعادة في الدنيا ووسيلة من وسائل النجاة في الاخرة فلا غرو ان يردد قصة العولاد محدثون كبار وائمة عظاما وفها اجلا في مختلف الاعصار والامصار كالامام النووي من المحدثين والامام ابو عبد الله محمد الدردير من الفقهاء ومن المغاربة خلق كثير للحافظ الشريف سيدى محمد بن جعفر الكتاني ، والفقيه الشريف مولاي احمد العمراني . وما خص هؤلاء وسواهم قصة مولد (ص) بالتأنيف والذكر الا لعبوروا لتمام رسول الله (ص) عن الحب الصادق والا ليستقبلوا مولده صلى الله عليه وسلم بما هو اهل له من الاجلال والاكبار .

اللهم ارزقنا محبته واجعلنا ممن احبوا سنته .

موتوا بغيبكم

(تمة ما على الصفحة 2)

افترق في غيبه من الكتب ودعا الى نبذ كل الكتب السماوية التي دخلها التحريف فقال معاتبها بعض الصحابة الذين اذ بهم ان يقسروا بعضها . اوام يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب ينلى عليهم ان في ذلك ارحمة وذكرى لقوم يؤمنون .

اسلموا فكونوا قد آمنتم بجميع الانبياء وجميع الكتب السماوية . ان النبشير بالمسيحية ان يجديكم نفعا ولقد اقمتم بالجزائر مائة وثلاثين سنة اسستم بها آلافا من الكنائس . واقتمت بنونس سبعين سنة وبالمغرب خمسين سنة اسستم فيها مئات من الكنائس فلم تنجحوا افي انصحكم ان تبشروا بالمسيحية في بلادكم وفتركوا بلادنا لابناءها المسلمين الذين اعتمدوا الاسلام منذ اقدم من ثلاثة عشر قرنا

ايها الشيوعيون على اختلاف الوانكم . لقد شعرتم منذ ازمان بفشل مبادئكم المادية وعدم صلاحيتها للقرن العشرين ولقد بذلتكم من الاموال والجهد والوقت ما كان ينبغي ان تبدواوه للقضا على مدن القصدير الكائنة ببلادكم وحتى بجانب عاصمتكم «موسكو» والقضاء على

الملتقى الثامن

(تمة ما على الصفحة الثامنة)

حقوق الانسان ، حماية لشخصية هذه الاقلية الجسمية والمعنوية .

2 - وبطالب الحكومات الاسلامية بالتزام بواجب الاخوة الاسلامية تجاه هذه الاقلية الجسمية والمعنوية . 3 - وبطالب الحكومات الاسلامية بالتزام بواجب الاخوة الاسلامية تجاه هذه الاقلية المستضعفة . 4 - العمل من طرف

الفكر الاسلامي

الحكومات الاسلامية على انشاء اذاعات موجهة الى الاقليات والجاليات الاسلامية . وأما الجاليات غير المسلمة المقيمة في دار الاسلام فان الملتقى الثامن بعد التقرير بانها تتمتع بحقوقها الكاملة بوجهي بالاستمرار على هذه المعاملة الحسنة التي تمتعت بها هذه الجاليات في ظل الحكم الاسلامي ، واتي نصت عليها احكام اشرعية اسلامية .

الملتقى الثامن للفكر الاسلامي بالجزائر

وهذه بعض التوصيات التي اصدرها الملتقى : فيما يتعلق بالنقطة الاولى من جدول الاعمال :

- 5 - مطالبة الحكومة الاسلامية بتعيين موثقين بسفاراتها لمباشرة فضايا الاحوال الشخصية .
- 6 - ضرورة التعاون بين مختلف الهيئات الاسلامية في المهجر والسعي لتنسيق العمل بينها .
- 7 - الاهتمام بالتحيمات الصيفية الخاصة باستقبال ابناء المغتربين في الوطن الاصل وتوعيتهم بالثقافة الوطنية والاسلامية .
- 8 - التعريف بقيمة الاسلام وحضارته في البلاد المقيم بها المغتربون ، تمثينا للعلاقات وحسن التفاهم والاحترام المتبادل ونشر اللغة العربية في هذه البلدان وفيما يتعلق بالاقليات الاسلامية يطالب الملتقى الثامن بما يلي :
- 1 - ان تحترم حكومات البلاد التي بها اقلية اسلامية ميثاق الامم المتحدة وميثاق البقية على صفحة 7 -
- توصيات في موضوع : وضع الاقليات والجاليات الاسلامية في بلدان العام .
- 1 - ضرورة مواصلة السعي بصورة منسقة على مستوى دول العالم العربي من اجل استرجاع مسجد باريس .
- 2 - تهيئة فرص العمل في البلدان الاسلامية لاعادة المغتربين للاسهام في تنمية الاقتصادية .
- 3 - تنسيق جهود السفارات الاسلامية وتوحيد خطة عملها لحماية هذه الجاليات من الاضطهادات وتوفير المناخ المثالي الاسلامي للحيلولة دون انسلاخها عن شخصيتها الاسلامية وتعليم ابنائها اللغة العربية لفهم الدين الاسلامي
- 4 - ارسال مرشدين للتوعية الاسلامية في اوساط اخواننا بالبلدان المقيمين بها وفتح مقنشات ومراكز للشؤون الدينية اجماليات المغرب الاسلامي .

انعقد بمدينة بجاية من القطر الجزائري الشقيق ابتداء من فاتح ربيع الاول الجاري الى 12 منه الملتقى الفكري الاسلامي الذي اعتمدت وزارة التعليم الاولي والشؤون الدينية بجمهورية الجزائر عقده والدعوة اليه كل سنة ، اسهاما في توعية الشعب والجيل الصاعد بالثقافة الاسلامية وتعريفنا بآفاق الفكر الاسلامي ومدى مساهمته لروح العصر والتطور الحديث .

وقد اشتمل جدول الاعمال على الموضوعات الآتية :

- 1 (وضع الاقليات والجاليات الاسلامية في كثير من البلاد وواجب العلماء والمفكرين ورجال الاعمال نحوها .
 - 2 (دور المفكر في امته وتجاه الانسانية في كل من فضاء الساحة وآفاق المستقبل .
 - 3 (مساهمة بجاية الحماوية في الحضارة والفكر الاسلاميين واسباب اثار انحطاطها .
 - 4 (مساهمة الحضارة والفكر الاسلاميين في مختلف مجالات العلوم والفنون والتراث الانساني على العموم ، وعوامل ازدهارها واسباب انحطاطها وشروط انبعاثها .
 - 5 (الاصاله والتفتح معا معناها ؟ وما مدى أهمية هذا الجمع بالنسبة للانفراد والام ؟ .
- وقد أقيمت في الملتقى حول هذه الموضوعات اكثر من عشرين محاضرة ساهم في القاها رجال العلم والفكر المدعوون من البلاد العربية والاسلامية وبعض المستشرقين واساتذة ومثقفون من اهل الجزائر .

وكانت هذه المحاضرات تخضع للمناقشة الحرة من قبل عدد من المعلقين والملاحظين الذين استعدوا خصيصا لهذه الغاية ، كما توجه بشأنها أسئلة واستفسارات من الطائفة الذين يحضرون الملتقى وعددهم يزيد على الالف .

وقد اصدر الملتقى عند نهايته عدة توصيات تؤكد على ضرورة البعث الاسلامي ، ومطالبة وسائل الاعلام المختلفة بالسير في خط متواز مع مبادئ الاسلام ، والدعوة الى العناية بتدريس الثقافة الاسلامية في جميع المراحل التعليمية ، والتضامن مع الشعب الفلسطيني وسائر الشعوب العربية المجاهدة للصهيونية قصد تحرير فلسطين والقدس الشريف وغير ذلك .

في المحيط الاسلامي

كلية الشريعة في قطر أعلن فضيلة الشيخ الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الازهر الشريف اثر جولة قام بها لعدة دول عربية ان أمير قطر وافق على انشاء كلية للشريعة بالامارة ومن المتوقع ان تسد هذه الكلية فراغا كبيرا في المنطقة .

العربية لغة رسمية في الامم المتحدة

قرر مجمع البحوث الاسلامية بالقاهرة اصدار دائرة معارف قرآنية مع معجم تاريخي وجغرافي مبسط يشمل خرائط وصور الاماكن الاثرية الواردة في القرآن الكريم .

اجتماع امانة المؤتمر الاسلامي

رابطة العالم الاسلامي عضو في الامم المتحدة

اصبحت رابطة العالم الاسلامي المنظمة الاسلامية التي يقع مقرها بمكة ، عضوا في الامم المتحدة معترفا بها رسميا كمنظمة عالمية ذات مصلحة عامة ، والمرابطة كما هو معلوم نشاطات واسعة في مجال الدعوة الاسلامية والمساهمة في نهضة الشعوب الاسلامية .

استنكار الفلم المشبوه

اصدرت منظمة الشبان المسلمين بجاكارنا بياناً استنكرت فيه بشدة فكرة اخراج فلم عن حياة الرسول (ص) وقال البيان ان هذا الفلم المشبوه انما هو عمل تخريبي موجه ضد الاسلام وشخصية النبي عليه السلام .

وقد استنكر اخراج هذا الفلم جميع علماء الاسلام ومن بينهم علماء المغرب .

أعزرا - أعلن هنا ان منظمة الاغاثة الدولية الخاصة بالمسلمين التي تتخذ من نيجيريا مقرا لها ، تنوي انشاء جامعة اسلامية في مالي تتولى مهمة الاشراف على كافة الدراسات الاسلامية التي تعقد في جامعات افريقيا الغربية .

اسلام الرئيس الكابوني

أعلن الرئيس برنارد بونكو رئيس جمهورية الكابون في اواخر السنة المنصرمة في

اجتماع امانة العامة لرابطة علماء المغرب

انعقد بالمركز العام لرابطة علماء المغرب بالرباط يوم الخميس 3 ربيع الاول الجاري موافق 28 مارس 74 اجتماع مجلس الامانة العامة للرابطة برئاسة الامين العام الاساذ عبد الله كنون وحضور ممثلي كافة الفروع وقد تداول المجلس الرأي في عدة مسائل مما تضمنه جدول الاعمال واستقبل ممثلي بعض الفروع الجديدة ونظر في تنظيم دروس السيرة النبوية في مختلف مساجد البلاد بمناسبة المولد الشريف وذلك في نطاق النشاط العلمي والديني الذي يقوم به علماء الرابطة في فروعها العديدة ، ودرس المجلس قضية انتشار الدعوة الماركسية بين تلامذة المدارس ولاسيما في الدار البيضاء والهجوم على العلماء فيها وما يجب اتخاذه من مبادرات لمواجهة هذا الموقف واخيرا قرر المجلس ابفاء مذدوب عن الرابطة المشاركة في اجتماع المنظمات الاسلامية الذي دعت اليه رابطة العالم الاسلامي بمكة .